

١١) التعليق على كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

لشيخ الإسلام ابن تيمية / المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فبناء على رغبتي بعض طلاب العلم في قراءة والتعليق على رسالة الفرقان بين اولياء الرحمن - 00:00:00

واولياء الشيطان لابن عباس ابن تيمية شيخ الاسلام رحمه الله كان هذا اللقاء ان شاء الله وفي كل اربعاء بعد صلاة العشاء حتى ننهي هذا السفر المبارك. موضوع هذه الرسالة - 00:00:20

هو الحديث عن الفرقان الذي به يستطيع العالم العالم وطالب العلم بل والعامي التفريقي بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. كلنا نعلم ان هناك من البشر من شركه ظاهر وكفره جلي وبيداً ويدعى انه ولی - 00:00:36

فلما كثرا الداعياء كان لا بد حينئذ من بيان الممايزات لابد من بيان الخروقات التي تفرغ بين من يحب الله حقاً ومن يكون محبًا أو يدعى حب الله ابتعاد. لابد اذا من معرفة والتمايل - 00:01:06

بينما هو من كرامات الاولياء وبين ما هو من خوارق وآآ خواص الشياطين ونحن نعلم علم اليقين ان الدجال يخرج في اخر الزمان ومعه اشياء مما يدعى فيه ان الله عيادا بالله وكلنا نعلم انه دجال بخبر الصادق المصدق. صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

ولهذا ايتها الاخوة معرفة الفارق ومعرفة الفرقان بصيرة من بصائر الرحمن الله جل وعلا ان يرزقنا بصيرة في الدين ولهذا كان من اسماء القرآن الفرقان لان القرآن في نفسه فارق بين الحق والباطل بين اهل الحق واهل الباطل. بين - 00:02:10

الطيبة والمقاصد السيئة. بين من هو محب لله وبين من هو مدع محبة الله. بينما هو محبوب لله وبين ما هو مبغوض لله والنبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله لكي يفرق بين اهل التوحيد واهل الشرك - 00:02:40

اين يعني ؟ البدعة واهل الاتباع. وسمى يوم بدر بيوم الفرقان. لانه اليوم الذي حصل فيه التمايز بين الكافرين والمشركين. هذه الرسالة المعنونة بالفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. نفسه والعنوان ثم نبدأ بمحاتوى الرسالة. الفرقان مصدر مثل سبحان و - 00:03:06

على وزن فعلن كرحمان وسبحان. ومعناه كثير الفرق كثير التنزيه فهو منزه غاية التنزيه ومثل ما نقول الرحمن اي كثير الرحمة. فالفرقان يعني كثير الفرق والفارق - 00:03:36

والقرآن من اسماء الفرقان لان الفروقات في القرآن بين الحق والباطل لا يكاد يحصى والفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان في القرآن يصعب حصره واما المقصود بالاولياء اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الاولياء جمع ولی. والولي - 00:04:04

بفتح الواو وكسر اللام وشدد الياء المحبوب. المتبوع المحبوب لمن يتولاه فالعبد يسمى ولیا لانه يحب الله ويتبوع امره. فيقال هو ولی الله اي يحب الله ويتبوعه - 00:04:33

والله عز وجل من اسمائه الولي وهو الولي الحميد لانه يحب المؤمنين ارويهم جل وعلا في رغباتهم فاولياء الرحمن المقصود بهم الذين يحبون الله ويتبوعون شرعه الذين يحبون الله ويتبوعون شره. وهذا المنهج جاء في القرآن. كما سبأته من كلام ابي العباس ابن

تيمية في سورة يونس - 00:05:03

واما ولی الشيطان فهو محبه المتبوع ایاه. قد يقول قائل ما انسان يحب الشيطان حتى الكفار والمشركين ربما يظهرون العداوة

والبغضاء للشيطان يقول اظهار هذا والبغضاء للشيطان قولا لا يغنى ما لم يكن معه مخالفة ومجانية لوساوسه وافعاله - [00:05:35](#)
عملا ولذلك لو جاء انسان وقال انا احبك ثم ضربك يقول هذه المحبة محبة دعائية لو قال الانسان انا ابغض الشيطان ثم يتبع الشيطان في الشهوات يعلم العقلاء انه كاذب في - [00:06:05](#)

دعاوة اذا هناك اناس اولياء للرحمة وهناك اناس اولياء للشيطان. علماء بحق علماء ضلاله. علماء علماء الفضيلة علماء الرذيلة علماء العدالة علماء السوء الضاد لله عز وجل او بعدين لغير الله - [00:06:28](#)

بحق عباد بضلاله. ولهذا لابد من التفريق فان شاء الله عز وجل محتوى هذه الرسالة ذكر من اولياء الرحمن ثم بعد ذلك ذكر الفروقات بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان نسأل الله جل وعلا - [00:06:54](#)

يرزقنا الفرقان فنبهوا على بركة الله. الشيخ. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد فقال العالمة الاسلام ابن تيمية رحمة الله الحمد لله نستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - [00:07:14](#)
ومن يوكل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله بالهدى ودين الحق فليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله بابيه وسراجا منيرا فهدي - [00:07:34](#)
فهدي به من الضلاله وبصر به من العمى وارشد به من الغيب وفتح به اعين عميا واذانا صما وقلوبا الفا وفرق به بين الحق والباطل فرق احسن. احسن الله اليكم التفعيل. فرق به احسن يجعله - [00:07:54](#)

سببا للتفرق بين الحق والباطل. قال وفرق به بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغيب والمؤمنين والكافر والشهداء اهل الجنة والاشقياء اهل النار. وبين اولياء الله واعداء الله. اذا هذه من اهم صفات النبي صلى الله - [00:08:14](#)
عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام في بيانه في دعوته في مقاله في فعاله في تعامله فرق بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال. وبين للامة ما هو الحق وما هو الهدى؟ وما هو الباطل؟ وما هو - [00:08:34](#)

وما هو الرشاد وما هو الغيب؟ غاية البيان. فالذي لا يعرف الفرق وين الحق والباطل. وبين الرشاد والغيب هذا من جانب والا عليه الصلاة والسلام تركنا على البيضاء. ليلاها كنهارها - [00:08:54](#)

وفرق الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والكافرين والا الناس كلهم كانوا يظنون انهم كلهم على ايمان مثل ما هو الحال الان المشركون كلهم يدركون على خير - [00:09:12](#)

وفرق الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم بين السعداء اهل الجنة وبين اهل النار وبين اولياء الله واعداء الله وهو عليه الصلاة والسلام المعيار في هذا الفارق. معيار لا ي جهة من ثلاث جهات. من جهة - [00:09:30](#)

عليه الصلاة والسلام. من جهة الاقتداء به عليه الصلاة والسلام من جهة جعل اقواله هي فارقة بين الحق والباطل وبين اهل الجنة واهل النار وبين اولياء الله واعداء الله. نعم. قال فمن شهد - [00:09:52](#)

له محمد صلى الله عليه وسلم بأنه من اولياء الله فهو من اولياء الرحمن ومن شهد له بأنه من اعداء الله فهو من اعداء الله واعلياء الشيطان صلى الله عليه وسلم شهد طوائف من الناس بانهم اولياء للرحمة - [00:10:12](#)

شهد لطوائف من الناس بانهم اعداء الله واولياء للشيطان. وشهد لأفراد من الناس بانهم اولياء الله وشهد لأفراد من الناس بانهم اعداء الله اولياء الشيطان. من شهادته عليه الصلاة والسلام لطوائف من الناس - [00:10:32](#)

شهادته للانصار والمهاجرين والمتبعين له بالاحسان الى يوم القيمة. ومن شهادته عليه الصلاة والسلام لاولياء الرحمن بالاعيان كشهادته لاحاد وافراد اصحابه. لاحادي وافراد اصحاب حاضر. حاضر. ومثل قوله عليه الصلاة والسلام الا ان اوليائي منكم المتقون. وشهادته عليه الصلاة والسلام - [00:10:52](#)

الطوائف بانهم اعداء الله مثل شهادته عليه الصلاة والسلام للمنافقين والكافرين والمشركين وبشهادته عليه الصلاة والسلام لاعيان الكفار بانهم في النار كشهادته عليه الصلاة والسلام لرئيس المنافقين عبدالله ابن السلوك ونحوه. نعم. قال لقد بين الله في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله اولياء من الناس - [00:11:22](#)

في اطار اولياء وفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان فقال تعالى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولا تبديل لكلمات الله ذلك والفوز العظيم. هذه المسألة الاولى التي يجب ان تتقرر في النفوس - 00:11:51

ان لله عز وجل اولياء من الناس. ولكنه يتخذ ولها لا من الذل. كما قال عز وجل ولم يكن له ولها من الذل هو لا يتخذ ولها محبوبا ليعزز به. ولن يرتفع به ولن يتقوى به. وانما يتخذ الاولى جل في - 00:12:11

تفضلا منه سبحانه وتعالى بدون احتياط بخلاف العدل العبد حاجته الى ولایة الله حاجة وجودية لا يمكن الاستغناء. لذلك لا بد من الولایة عند الانسان اما يكون ولها او ولها الشيطان. ما في تعلیم - 00:12:34 ليس بينهما امر اخر. وقد آآ اجمع علماء اهل السنة والجماعة ان الله يحب من قماش صفاتهم ما ذكره الله في القرآن. ويبغض اناس وهم اولياء الشيطان. صفاتهم مذكورة في القرآن - 00:12:57

ومتقرر في القرآن ان هناك اولياء لله عز وجل وهو تقرر في القرآن ان هناك اولياء للشرك. قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جاء السؤال - 00:13:17

من هم؟ الذين امنوا هذا الشرط الاول وكانوا يتقوون هذا الشاب الثاني اذا ولها يتبع الان ولها عند الاطلاق هو المؤمن المتقى فيبقى ليس بمطلق المؤمنين ولایة؟ الجواب ولایة بالفتح الواو؟ الجواب بلى. لاي مؤمن ولو كان ظالما - 00:13:33

نوع ولایة ولكن ولایة المطلقة لمن وجد وجد فيه الشرطة. لمن وجد فيه الشرطة الایمان والتقوى. طيب اذا كان مؤمنا لا تقىا عنده من ولایة الله معه من ولایة الله بقدر ايمانه. فهو ما يزال كافرين في هذا الجانب. ولذلك الله عز وجل بين في - 00:14:02

الایة مطلع الاولى. الذين لهم ولایة المطلقة الكاملة. نعم. قال وقال تعالى ان ولها نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. فقال تعالى الله ولها الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم واتوا يخرجونهم من - 00:14:32 نور الى الظلمات او لئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض. ومن منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوب في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:14:52

اسأل الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. ويقول الذين امنوا وهؤلاء الذين اقسموا بالله زاد ايمانهم انهم لمعكم حديقة اعمال خاصة وخاسرين. يا ايها الذين امنوا ويرتدوا منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ادلة على المؤمنين عزة على الكافرين - 00:15:12

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم. انا نوليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم رافعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقال تعالى هنالك ولایة لله - 00:15:32

هو خير ثوابا وخير عقوبا. اذا في سورة اية الاعراف وفي سورة اية البقرة وفي سورة اية المائدة ذكر صفات اولياء الرحمة وبضدها تتبين الاشياء. عكسها اولياء الشيطان. في سورة الاعراف قال ان ولها الذي - 00:15:52

نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. اذا فيه دلالة ان ولها الذي يتولاه الله هو الصالح والصالح بين في سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليه ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - 00:16:15

وفي سورة البقرة بين فعله سبحانه وتعالى في اولياته. فقال يخرجهم من الظلمات الى النور يخرجهم من الظلمات الى النور. دل على ان ولها يكون على نور من الله - 00:16:38

يكون على نور من الله. والنور الاول هو القرآن المنزل واليوم الثاني السنة النبوية المنزلة. والنور الثالث الاقتداء بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بهذا النور حصل له ما اخبر الله. يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:16:59 وفي اية المائدة صفات اولياء الله عز وجل. فذكر الله تبارك وتعالى فيها اولياءه فقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذا - 00:17:25

من الامة اولياء الرحمن ان احب شيء في قلوبهم حب الله ومن صفاتهم اذلة على المؤمنين ومن صفاتهم اعزه على الكافرين. اي صفات متعددة. تحبون الله ولانهم يحبون الله للمؤمنين المحبين لله. ولانهم يحبون الله ويغفرون اعداء الله فيتعززون عليهم لينقل - 00:17:45

وليس هذا فقط بل يعيشون في جهاد يجاهدون في سبيل الله والجهاز اذا اطلق فهو اهم من القتال فكل الانبياء والرسل مجاهدون ولكن ليست كل الانبياء والرسل قاتلوا قال ولا يخافون لومة لائم وهذه الرابعة - 00:18:24

يعني انهم يقولون الحق بيبينون الحق بهذه صفات اولياء الله في اية المائدة ثم قال انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا بعدين صفات اخرى لاولياء الله. مقيمين الصلاة الذين يقيمون الصلاة. يعني بالله عليكم كيف يكون رجل - 00:18:45 انه لا يصلني يعقل هذا؟ رأي رجل فيه بشهورات هم الذين يزعمون انه ولهم يقولون هذا الرجل منذ اربعين سنة لم يغسل لا من جنابة ولا من وضوء ويقولون ولهم لي - 00:19:11

كيف دليل عقل؟ قال درويش. ولهم الله تناول بالدروشة. هذا الشيطان لا يلد بعقول الناس بهذه الطريقة والله الكفار لا يعتقدون انه لا يسأل الله في مال بالدروج والله لكن العجب الله يقول انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا ما صفاتهم؟ الذين - 00:19:29 يقيمون الصلاة. لأن الذين اسم الموصول ويقيمون الصلاة جملة الصلاة في محل الصفة. صفة صفات اولياء الله ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهم راكعون. قال بعض العلماء كنایة عن ذلهم لله عز وجل. ما تجده ولهم يقول انا ولهم الله - 00:19:55 دخل بها تجي بها متواضع تجده اذا قلت له انت ولهم الله قال وما يدركك لذلك كان كثير من الصحابة وهم بالنص اولياء الله ها كان يقول احدهم والله لو اعلم ان لي ركعة - 00:20:24

اتاني متقبلتان لتمنيت الموت يقول عبدالله ابن شقيق ادركت ثلاثين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم يخشى على نفسه من شوفوا كلام عجيب يبقو لهم راكعون بهذه من صفات اولياء الله عز وجل. نعم. قال وذكر اولياش - 00:20:42 فقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم بهم مشركون. وقال تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. فقاتلوا اولياء - 00:21:10

الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وقال تعالى لمائة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسقى نمر ربه. افتتحين وذريته واولياءه من دون وهم لعدو ليس للظالمين بدلا. وقال تعالى من اتخد الشيطان غنيا من دون الله فقد خسر خسارا مبينا - 00:21:30

قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلك للشيطان للخوف واولياءه فلا تخافوه وخفافون ان كتم - 00:21:50

قال تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. الى قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا الى قوله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وقال تعالى فان الشياطين ليروحون الى اولائهم ليجادلوكم. وقال الخليل - 00:22:10

السلام يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولهم. وقال تعالى يا ابها الذين امنوا لا تتخذوا عدو وعدوكم اولياء تلقوا اليه بالمودة الى قوله انك انت العزيز الحكيم. هذه الايات التي ذكرها الشيخ رحمة الله فيها - 00:22:30 بيان ان هناك اناس هم اولياء للشيطان فالواجب على الانسان ان يحذر ان يكون من اولياء الشيطان سواء بجهل او بقصد بغفلة او بعلم. فينظر الى هذه الامور التي بسبها يكون الانسان ولهم للشيطان - 00:22:50 ابتعد عنها وهي كثيرة ولكنها كلها مؤكدة ان هناك اولياء للشيطان اعظم اولياء للشياطين المشركون لذلك قال انما سلطانه

على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ثم من علامات اولياء الشيطان انهم يجتمعون الى كيده وهذه في اية - [00:23:16](#)

ومن علامات الشيطان الابياء عن السجود والطاعة والصلوة فمن يأبى السجود فقد اتخذ الشيطان مقتدى به. من الذي ابى السجود؟ والانقياد بامر لا ابليس ولذلك يقول العلماء ان ابياؤه عن السجود لادم هو اباء لامر الله. الله قال لنا ومن حيث - [00:23:50](#)

خرجت فولي وجهك شط والبس لي الحرام. جاء انسان قال انا اصلي بس ما اصلي الى الكعبة. هذا مثل ابليس قالوا له كيف اسجد الى اعدم؟ هو ما يريد ان لا يسجد لله ويقول له كيف اسجد لادم كقبلة - [00:24:23](#)

وللسجود لله عز وجل ولذلك من صفات اولياء الشيطان ما ذكره الله في ال عمران انهم يخافون مرجفون. يخافون من الكفار يخافون من الشياطين. نسأل الله السلامة والعافية وسيأتي المزيد في الفصل الاول. نعم. قال رحمة الله فصل واذا عرف ان الناس فيهم اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:24:42](#)

ويجب ان يفرق بين هؤلاء وهؤلاء فما فرق الله ورسوله بينهما واولياء الله هم المؤمنين كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون. وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:25:12](#)

عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بمثلي بمثل واداء ما افترضته عليك ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به واذا - [00:25:32](#)

يطيش بها ورجله التي يمشي بها. وفي رواية الذي يسمع وبي يبصر وبي يبسطش. وبي يمشي ولا يسألني لاعطينه ولا سعادة لاعبينه وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن قتل نفس عبدي مؤمن تركه الموتى واكره مساعته ولا بد له منه قال - [00:25:52](#)

فهذا اصح حديث يروى في الاولياء. وهذا الحديث يفسر الآية في الاعراف في يومنا الذين امنوا و كانوا يتقوون. هناك قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي - [00:26:12](#)

بالنواقل هذه علامة فالنتيجة ما الذي يحصل؟ قال كنت سمعه الذي يسمعه. بصره الذي يبصر. يده التي يبسطش بها. يده التي يمشي بها وهذا لا يحتاج الى تأويل لانها مفسرة برواية اخرى. المقصود به يسمع وبي يبصر. ليس كما يزعمه اهل الحلول والاتحاد - [00:26:32](#)

ان الولي يصبح فيه جزء من الله في قول النصاري ان عيسى فيه جزء من الله عيادا بالله هذا لا يفهمه الا زائر القلب وانما المقصود ما جاء في الرواية عند البخاري فبي يسمع. وبي يبصر. اي لا يسمع الا ما يرضي الله. ولا يبصر الا ما يرضيه - [00:26:54](#)

نعم قال في بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من عادى ولها فقد برب الله بالمحاربة. وفي حديث اخر واني لافار كما يثار الليث الحرك اي اخذ ثار من عاداهم كما يأخذ الليث الحرب ثارا. وهذا لان اولياء الله من الذين - [00:27:14](#)

به يأليت فاحب ما يحب اطول ما يبغض وربوا بما يرضي وسخطوا بما يسخط وامروا بما يأمر ونهوا عما واعطوا لمن يحب ان يعطي ومنعوا من يحب ان يمنع كما في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:27:36](#)

او ثقوا عرى الايمان الحب في الله والزهر في الله. وفي حديث اخر رواه ابو داود وقال من احب لله وابغض لله. واعطى لله ومنع الله الله فقد تكمل الايمان والولایة عز العداوة واصل الولایة المحبة والقرب. وصف العداوة البغض والبغض. الولایة بفتح الواو - [00:27:56](#)

كما ذكرنا معناه المحب المتبوع. ولا يمكن للانسان ان يتقرب الى الله الا بالاتباع واما الولایة بكسر الواو معناها الانارة. الولایة بكسر الواو الامارة والحكم. الولایة على وزن الامارة ومعناها. اما الولایة فمعناه الحبيب. نعم. قال وقد قيل ان الولي سمي ولها - [00:28:16](#)

موالاته للطاعات او متابعته لها والاول اصح. والولي القدير يقال هذا ولهذا او يقرب منه منه قوله صلى الله عليه وسلم الفرائض باهلها فما بقيت فلما ولی رجل ذكر. اي لاقرب رجل الى الميت. وواكده - [00:28:47](#)

ذكر ليبيين انه حكم يختص بالذكور لا يشترك فيه الذكور والاناث. كما قال صلى الله عليه وسلم في الزكاة ابو بن ذكر الولي يأتي

00:29:07 بمعنى قريب. ولكن ليس مطلق القريب وإنما اذا قيل القريب فالمعنى القريب -

متبع واذا لم يكن متبعا فلا يسمى ولها. وهو بناء من الفروقات بين الال والاهل. الان هو ذوق الرجل المتبوع له. واما الاهل ذووه والا لم يتبعوه نعم. قال فاذا كان ولها هو الموفق المتبع له فيما يحبه ويرضاها. ويغطيه ويسلطه ويأمر به وينهى عنه - 00:29:27
كان المعادي لوليه معاديا لها. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولىء تلقوهم بالمؤدة. فمن عاد اولىاء الله فقد عاده ومن عاده فقد حاربه. ولهذا قال من عاد ولها فلما برزني بالمحاربة. وافضل اولىاء الله الانبياء وافضل الانبياء -

00:29:55

يا المرسلون منهم المرسلون اولى العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله صلوات الله عليهم اجمعين. هذا لا خلاف فيه بين اهل السنة والجماعة. ان افضل اولىاء الله هم الانبياء والمرسلون - 00:30:15
وافضل الانبياء المرسلون وافضل المرسلون هم اولو العزم. وافضل اولى العزم هو محمد صلى الله عليه وسلم. واما قول بعض الصالحين ان خاتم الاولىء احسن من خاتم النبىين - 00:30:35

فهذا من بنيات افكاره ومن ضلالات ابليس التي دخلت عليه. والا فلا يمكن ان يكون اصطفاء فوق اصطفاء النبوة والرسالة باي حال من الاحوال. واما فلسفتهم ببلدتهم بان الذي افضل - 00:30:56

هو والولي افضل بالولاية والولاية من كسب العبد ونحو ذلك فهذا كله سفسف لا معنى لها لأن النص في تقديم الانبياء والرسل الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. نعم. قال قال الله تعالى - 00:31:19

شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك ما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيموا الاقيم ولا تتفرقوا فيه؟ وقال تعالى دخلنا من النبيين ميثاقهم ومنك من نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. واخذوا منهم ميثاقا غليظا اولوا العزم. اولى احسن - 00:31:39

اولى العزم محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبي وامام المتقين وسيد ولد ادم امام الانبياء واجتمع وخطيبه اذا وهدوا صاحب صاحب المقام المحمود الذي يربطه به الاولون والاخرون وصاحب لواء الحمد وصاحب - 00:31:59

وشفيع الخوارق يوم القيمة وصاحب الوسيلة والفضيلة بعثه الله بافضل الكتب وشرع له افضل شرائع دينه وجعل امته خير امة اخرى اخرجت للناس وجمع له ولأمته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم - 00:32:19

هم اخر الامم خلقا وابو الامم بعثة كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابعون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب كان من قبلنا واوتيه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه يعني يوم الجمعة فهدانا الله له فالناس لنا فيه -

00:32:39

دعم غدا لليهود وبعد غد للنصارى. وقال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض. وقال صلى الله عليه وسلم اتي بباب الجنة استفتوها فيقول الخازن من انت؟ يقول انا محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحق قبلك. وفضائله صلى الله عليه وسلم - 00:32:59
وفضائل التي كثيرة فمن حين بعثه الله جعله الفارق بين اولياته وبين اعدائه فلا يكون ولها لله الا من امن به وبما جاء به واتبعه باطن وظاهرة ومن ادعى محبة الله وولايته وهو لم يتبعهم البلاء. محبة الله وولايته احسن - 00:33:19

ومن ادعى محبة الله وولايته ولم يتبعه فليس من اولىاء الله بل من خالقه كان من اعداء الله واولىاء الشيطان. قال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قال الحسن البصري رحمه الله ادعى علماء انهم يحبون الله. فانزل الله هذه الاية محنۃ لهم -

00:33:39

بين الله فيها ان من من اتبع الرسول فان الله يحبه ومن ادعى محبة الله ولم يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم
فليس من اولىاء الله وان كان كثير من الناس يظنون في انفسهم او في غيرهم انهم من اولىاء ولا يكونون من اولىاء الله - 00:33:59
اليهود والنصارى يدعون انهم اولىاء الله وانه لا يدخل الجنة الا من كان منهم بل يدعون انهم ابناء الله واحبابه. قال تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن يعوذكم بذنوبكم بل انتم بشر من خلق فاغفروا لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض ما

المصير. وقال تعالى وقالوا لـن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماناتهم الها تو برهانكم ان كنتم صادقين. بلـى من اسلم وجهـه للـله احسن فـله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هـم يحزنون. وكان مـشـركـ العـربـ يـدعـونـ انـهـمـ اـهـلـ اللـهـ بـسـقـنـاهـمـ مـكـةـ وـمـجاـورـهـمـ الـبـيـتـ - 00:34:39

وكانوا يستكـبرـونـ بـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ قـدـ كـانـتـ اـيـاتـيـ تـتـلـىـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ فـكـتـمـ عـلـىـ اـعـقـابـكـمـ تـنـكـشـونـ مـسـتـشـمـرـيـنـ بـهـ سـامـراـ تـهـجـرـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـذـاـ مـنـ قـرـبـكـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ لـيـثـبـتوـكـ وـيـقـتـلـوـكـ الـىـ قـوـلـهـ وـهـمـ يـصـدـونـ عـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـمـاـ كـانـواـ اـوـلـيـاءـهـ وـالـاـوـلـيـاءـ الـاـمـتـقـنـوـنـ لـكـنـ اـكـتـرـهـمـ لـاـ - 00:34:59

وـبـيـنـ سـبـحـانـهـ لـلـمـشـرـكـيـنـ لـيـسـوـاـ اـوـلـيـاءـهـ وـلـاـ اـوـلـيـاءـ بـيـتـهـ اـنـمـاـ اـوـلـيـاءـهـ الـمـتـقـنـوـنـ. يـعـنـيـ لـلـيـهـودـ وـالـنـصـارـيـ زـعـمـوـاـ انـهـمـ اـوـلـيـاءـهـ بـلـ جـعـلـوـاـ اـمـرـاـ فـوـقـ الـوـلـاـيـةـ قـالـوـاـ نـحـنـ اـبـنـاءـ اللـهـ وـاحـبـاءـ اـبـنـاءـ اللـهـ عـنـ الـمـدـلـلـوـنـ عـنـدـهـ - 00:35:19

اـيـشـ المـقـصـودـ اـبـنـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ انـهـمـ مـنـ ذـرـيـتـهـ؟ لـاـ اـبـنـاءـ اللـهـ عـلـىـ الـمـدـلـلـوـنـ عـنـدـهـ. وـاحـبـاؤـهـ يـعـنـيـ اـوـلـيـاءـهـ. فـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الرـدـ عـلـيـهـ بـقـوـلـهـ قـلـ فـلـمـ يـعـذـبـكـمـ بـذـنـوبـكـمـ بـلـ اـنـتـمـ بـشـرـ مـنـ خـلـقـ. يـغـفـرـ لـمـنـ يـشـاءـ وـيـعـذـبـ مـنـ يـشـاءـ. وـالـيـهـودـ جـعـلـوـاـ بـاـنـهـمـ اـوـلـيـاءـهـ - 00:35:39 بـاـيـ شـيـءـ؟ بـمـجـرـدـ الـدـعـوـةـ. فـالـيـهـودـ يـقـولـوـنـ نـحـنـ شـعـبـ اللـهـ الـمـخـتـارـ. مـاـ دـمـنـاـ نـحـنـ شـعـبـ اللـهـ الـمـخـتـارـ اـذـاـ نـدـخـلـ النـبـيـ دـوـنـ عـلـمـ وـالـنـصـارـيـ جـعـلـوـاـ بـاـنـ مـنـ يـقـولـ اـنـ عـيـسـيـ هـوـ الـمـخـلـصـ سـيـخـلـصـ خـلـاـصـ. بـدـوـنـ اـيـ عـلـمـ. فـبـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـؤـلـاءـ - 00:36:04

اـوـلـىـ انـ النـجـاـةـ عـنـدـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـرـتـبـطـ لـيـسـ بـالـمـحـبـةـ الـمـدـعـيـةـ مـنـ جـهـةـ الـعـبـدـ وـاـنـمـاـ بـالـمـحـبـةـ الـتـيـ يـنـالـهـاـ الـعـبـدـ مـنـ اللـهـ. فـقـالـ قـلـ اـنـ كـنـتـ تـحـبـوـنـ اللـهـ كـمـاـ تـزـعـمـوـنـ فـاـتـبـعـوـنـ طـيـبـ اـذـاـ اـتـبـعـتـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ ذـيـ يـحـصـلـ النـتـيـجـةـ؟ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ. فـاـذـاـ اـحـبـكـمـ اللـهـ يـحـبـبـكـمـ اللـهـ - 00:36:27

وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ. اـذـاـ هـذـهـ هـيـ الـطـرـيـقـةـ الصـحـيـحـةـ لـلـوـلـاـيـةـ. لـيـسـ مـجـرـدـ الـدـعـاـيـةـ. نـعـمـ. قـالـ وـثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ العاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ جـهـارـاـ مـنـ غـيـرـ سـرـ اـنـ الـفـلـانـ لـيـسـوـاـ لـيـ بـاـوـلـيـاءـ اـنـمـاـ وـلـيـ اللـهـ - 00:36:56

وـصـالـحـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـهـذـاـ مـوـافـقـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ تـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ فـقـدـ صـارـتـ قـلـوبـكـمـ وـاـنـ تـظـاـهـرـ عـلـيـهـ فـاـنـ اللـهـ وـمـوـلـاهـ وـجـبـرـيلـ وـصـالـحـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـلـائـكـةـ بـعـدـ ذـلـكـ ظـهـيرـ وـصـالـحـ الـمـؤـمـنـيـنـ هـوـ كـلـ مـنـ كـانـ صـالـحـاـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـهـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ الـمـتـقـنـوـنـ اـوـلـيـاءـهـ وـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ - 00:37:16

ابـوـ بـكـرـ وـعـثـمـانـ وـعـلـيـ وـالـشـاعـرـ وـاـهـلـ بـيـعـةـ الـرـضـوـانـ الـذـيـنـ بـاـيـعـوـاـ تـحـتـ الشـجـرـةـ وـكـانـوـاـ اـلـفـ وـارـبـعـ مـئـةـ كـلـهـمـ فـيـ كـمـاـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـاـ يـدـخـلـ النـارـ اـحـدـ مـنـ بـدـأـ تـحـتـ الشـجـرـةـ. وـمـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ اـنـ اـوـلـيـاءـهـ الـمـتـقـنـوـنـ - 00:37:36

كـانـوـاـ وـحـيـثـ كـانـوـاـ يـرـيدـ النـسـخـ؟ الـظـاهـرـ خـلـصـتـ مـاـ فـيـ نـسـخـ نـعـمـ هـذـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اوـ هـذـاـ الـاـحـادـيـثـ كـلـهـمـ فـيـ كـمـاـ ثـبـتـ فـيـ عـلـامـةـ الصـالـحـيـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـتـبـاعـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ. قـالـ عـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ اـنـ اـذـاـ الـمـتـقـنـوـنـ مـنـ كـانـوـاـ وـحـيـثـ

كـانـ وـكـمـ اـنـ مـنـ الـكـفـارـ مـنـ يـدـعـيـ اـنـهـ وـلـيـ اللـهـ وـلـيـاـ اللـهـ بـلـ عـدـوـ لـهـ فـكـذـلـكـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ - 00:38:22

يـظـهـرـوـنـ الـاسـلـامـ يـقـرـوـنـ فـيـ الـظـاهـرـ بـالـشـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـهـ مـرـسـلـ اـلـىـ جـمـيعـ اـلـاـنـسـ بـلـ اـلـىـ تـقـلـيـنـ اـلـاـنـسـ وـالـجـنـ وـيـعـتـقـدـوـنـ بـالـبـاطـلـ مـاـ يـنـاقـضـ ذـلـكـ مـثـلـ اـلـاـ يـقـرـ فـيـ الـبـاطـلـ بـاـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـمـاـ كـانـ مـلـكـاـ مـطـاعـاـ سـاسـ اـلـاـنـسـ - 00:38:42

بـرـأـيـهـ مـنـ جـنـسـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـلـوـكـ اوـ يـقـولـوـنـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ اـلـىـ الـاـمـيـنـ دـوـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ كـمـاـ يـقـولـهـ كـثـيرـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـيـ اوـ اـنـهـ مـرـسـلـ اـلـىـ عـامـةـ الـخـلـقـ وـاـنـ لـهـ اـوـلـيـاءـ خـاصـةـ لـمـ يـرـسـلـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ بـلـ لـهـمـ طـرـيـقـ اـلـىـ اللـهـ مـنـ غـيـرـ جـهـتـهـ كـمـاـ - 00:39:02 اـنـاـ خـبـرـ مـعـ مـوـسـىـ اوـ اـنـهـ يـأـخـذـوـنـ عـنـ اللـهـ كـمـاـ اـنـهـمـ اوـ اـنـهـمـ يـأـخـذـوـنـ اـيـاهـ كـلـ مـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ وـيـنـتـفـعـوـنـ بـهـ غـيـرـ وـاسـطـةـ اوـ اـنـهـ مـرـسـلـوـنـ بـالـشـرـائـعـ الـظـاهـرـةـ وـهـمـ يـوـافـقـوـنـ لـهـ فـيـهـاـ وـاـنـ الـحـقـائـقـ الـبـاطـنـةـ فـلـمـ يـرـسـلـ بـهـ اوـ لـمـ يـكـنـ يـعـرـفـهـ - 00:39:22

او هم اعرفوا بها منه او يعرفونها مثل ما يعرفها من غير طريقته. هذه الاقوال كلها يقولها من ينتسب الى الاسلام. مع الاسف يعني هناك من يقول من الفلاسفة المنتسبين للإسلام ان النبي جاء بشيء لا يعرف معناه خيال يعني - 00:39:42 او متوهب او مظلوم. وهناك من ذهالت المتصوفة من يقول ان النبي مرسى بالحقائق مرسى بالشرع قال لعامة الخلق اما الحقائق فنحن ندركها ومنهم من يقول ان النبي مرسى للاميين واما نحن فنأخذ ديننا عن الحي القيوم ونطلع على اللوح المحفوظ ونحو ذلك من - 00:40:03

عبارات التي لا يقولها حتى اليهود والنصارى ولا المشركون هذا موجود في من ينتسب للإسلام وهذه من مقالات المنافقين النفاق الاعتقاد. ولا ريب. لذلك الباطنية من هذا الباب دخلوا من هذا الباب. افسدوا الدين من هذا الباب. نعم. قال وقد يقول بعض هؤلاء ان اهل الصفة كانوا - 00:40:28

عنه ولم يرسل اليهم منهم من يقول ان الله اوحى الى اهل الصفة في الباطل ما اوحى اليه ليلة المراج. فصار اهل الصفة بمنزته وهؤلاء من فرق جهالهم لا يعلمون ان الاسراع كان بمكة كما قال تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:40:54

والصدفة لم تكن الا بالمدينة وكانت صفة في شمال مسجده صلى الله عليه وسلم ينزل بها الغرباء الذين ليس لهم اهل واصحاب ينزلون فان المؤمنين كانوا يهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فمن امكنه ان ينزل في مكان نزل به ومن تعذر عليه ذلك نزل في المسجد الى ان - 00:41:14

يسرا له مكان ينتقل اليه ولم يكن اهل الصفة ناسا باعياهم يلازمون الصفة بل كانوا يطلون تارة ويكترون اخرى ويقيم الرجل بها اياما ثم ينتقل منها والذين ينزلون بها هم من جنس سائر المسلمين. ليس لهم مزية في علم ولا دين بل فيهم من - 00:41:34 عن الاسلام وقتلها النبي صلى الله عليه وسلم العرينيين الذين استووا الذين اي استوحاها فامر لهم وسلم بلاقح اي ابل لها لين وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحو فلما صحو قتلوا - 00:41:54

واشتاق الذوق وارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه فاوتي بهم امر بقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرفة يستسقون فلا يسقون. وحديثهم في الصحيحين من حديث انس وفي انهم نزلوا الصفة فكان ينزلها - 00:42:14 ومثل هؤلاء ونزلها من خيار المسلمين سعد ابن ابي وقاص وهو افضل من نزل بالصفة ثم انتقل عنها ونزل ابو هريرة وغيره وقد جمع عبد الرحمن السلمي تاريخ من نزل الصدفة. المكان سواء كانت صدفة او مسجدا لا يظهر الانسان. الذي يظهر - 00:42:34 انسان عمله فكون الانسان ينزل في الصفة بل ان اهل مكة كانوا من شركي قريش كانوا من اهل مكة و كانوا في مكة وكونهم على الشرك لا يعني ان المكان يظهره - 00:42:54

ولذلك الله عز وجل ذكر في الاية استشهد بها المصنف قبل انهم يزعمون انهم اولياء الله لانهم اولياء بيته فالله عز وجل بين قال وما كانوا اولياءه اذ اولياوه الا المتقون - 00:43:13

نعم. قال واما الانصار فلم يكونوا من اهل الصفة. وكذلك اكابر المهاجرين كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير عبد الرحمن ابن عوف ابي عبيدة ابن جراح وغيرهم لم يكونوا من اهل الصفة وقد روي بأنه كان بها غلام للمعية بشعبه. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:30

هذا واحد من من السبعة وهذا الحديث كذب باتفاق اهل العلم. ويقصدون بكلمة السبعة يعني الاغواف السبعة. وآه هناك المتصوفة وضعوا خرافات قالوا هناك سبعة وهناك اقطاب اربعة هناك عود اعظم وهناك - 00:43:50

نقباء وهناك كلها من بنيات افكارهم ومن الاحاديث المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشويه باطل اليهم فهذه الافكار وهذه الاشياء كلها لصد الناس عن التوحيد. صد الناس عن عبادة الله عز وجل - 00:44:10 باع الرسول صلى الله عليه وسلم. تقول له اعبد الله عز وجل واما به يقول الولي. تقول له اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واقبل هذه الاحاديث يقول انت تقول حدثني فلان عن فلان وانا اقول حدثني قلبي عصب. اسأل الله السلامة والعافية. نعم. قال وان كان قد رواه

تحية وكذلك كل حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الاولى والابدا والنقاء والنجباء والاوتد والاقطار مثل اربع او سبعة او اثني عشر او اربعين او سبعين او ثلاثة منة او ثلاث منة او ثلاثة عشر او القسط الواحد فليس في ذلك شيء - 00:44:50

صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينطق السلف بشيء من هذه الالفاظ الا بلفظ الابدان. وروي فيه حديث انهم اربعون رجلا وانهم بالشام وهو في المسند من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو حديث منقطع ليس بثابت ومعلوما ان علي ومن معه من الصحابة - 00:45:10

واحد باله من معاوية انا معه بالشام فلا يكون افضل الناس في عسكري معاوية دون عسكر علي وقد اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة من الدين على حين على حين فرقة من المسلمين احسن الله اليك على حين - 00:45:30

فرقة من المسلمين يقتلهم اولى الطائفتين بالحق. وهم المارقون هم الخوارج الحروبة. الذين مرقوا لما حصلت الفرقه بين المسلمين في خلافة علي فقتلهم علي بن ابي طالب واصحابه فدل هذا الحديث الصحيح على ان علي ابن ابي طالب - 00:45:50 واصحابه اولى بالحق من معاوية واصحابه. فكيف يكون الابدان في ادنى العسكريين؟ دون اعلاهم وكذلك ما يرويه بعضهم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد منشد قبل سمع حية الهوى كيدي فلا طبيب لها ولا راقي الا الحبيب الذي - 00:46:10

افت به فعنده رقبي وثريافي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم تواجد حتى سقطت البردة عنكبيه. فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث واطلبو ما يرويه بعضهم انه طرق ثوبه وان جبريل اخذ قطعة منه فعلقها - 00:46:30

بالعرش يعني يكذبون على الله وعلى رسوله. يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم تواجد تمايل طربا عيادا بالله متصوفة اليوم. من اين هذا الحديث؟ من لا اصل له في شيء من احاديث ولا - 00:46:50

من بتوع الكتب المعتمدة و اكثر من هذا ما قاله الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم عيادا بالله تواجد حتى مزق ثوبه من الوجه يعني معناه الجنوب كيف يكون النبي يفقد عقله بالولد عيادا بالله - 00:47:10

هذا شفع لا يليق باحاذر المسلمين. لذلك قيل للشافعي رحمه الله ما تقول في اناس يتمايلون بالذكر الى الله قال اولئك ذاك شيء يصنعه اناس في العراق يسمونه التكبير ولا اraham الا زنادقة - 00:47:27

وقيل لابي حنيفة انه ناسا يذكرون الله يتمايلون قال ان كانوا يزعمون انهم يتمايلون للشيطان فهذا اثم هذا كلام خطير انهم يرقصون ويطلبون وينسبون الرقص والطبلة والمزمار والتمايل وذهب العقد - 00:47:48

قمع ودخول الجنة على عقولهم وكأنهم سكارى يسمون هذا دينا. اي دين يعني نعم. قال فهذا وامثاله مما يعرف اهل العلم والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اظهر الاحاديث حبيبا عليه - 00:48:14

وكذلك ما يروينه عن عمر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر يتحدثان و كنت بينهما كزوجي وهو كذب موضوع اهل العلم بالحديث ومقصودهم من مثل هذه المختلقات حتى يشوهوا ان يقولوا ما يشاؤون. كيف انتم تقولون - 00:48:33 ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما الصحابة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر كان يتحدث هذا ابو بكر ما يفهم كالزنجيل الزنجلي لا يعرف كلام العرب - 00:48:53

ليش؟ قالت انهم يتحدثون بمصطلحاتهم ونحن نتحدث بمصطلحاتنا انت ما تفهموا وانا كنت في سنة تسعين في كويتيا فجاني رجل وقال انتم تفهمون ابن عربي وتقولون عنه انه زنديق شلون - 00:49:06

انت ما تفهمون كلام ابني عربي قلت له ابن عربي يقول رب عبد والعبد رب ليت شعرى من المعبد انا اعتبرني ما افهم اللغة العربية فهمني شنو معناه اعتبرني رجل ما اصوم العربي انت فهمني شنو معنى - 00:49:24

شنو معنى قولي في البيت الآخر؟ ان قلت رب عبد وان قلت عبد قلت رب ليس شعرى من المعبد نزل راسه شوي قال قال معناه آ عبد الرب بس حذف العبد واقام الرب مقام المغافلين. انت ما تفهمون - 00:49:46

يلعبون بعقول من؟ قلت له خلاص اجل فرعون ما هو كافر. قال ليش؟ قلت لانه قال انا ربكم الاعلى. قصد انا عبد ربكم

الاعلى قال لا ما يصير قلت ليش ابني عربي يسوي فرعون ما يصير - 00:50:06

كان ابن عربي يقول اشهد ان لا الله الا الله قلت عبد الله ابن مسعود كان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان شهد ان محمدا رسول الله ومات

والنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله لا تصلني على احد منهم ما تقبل - 00:50:21

نعم ليس العبرة بالشهادة العبرة بالحقيقة والعمل هو مجرد لفظ خلاص بالتفظ الانسان كما البعض قل لا الله الا الله بعددين سوي اللي

تبني. هاي هي النصرانية. والنصرانية تقول ان عيسى هو المخلص سوي اللي تبئه خلاص بس يكفي - 00:50:37

هذا لا يصلح في دين الله عز وجل. نعم. قال المقصود هنا ان في من يقر برسالته العامة في الظاهر من يعتقد ذلك فيكون منافقا وهو

يدعى في نفسه وامثاله انهم اولياء الله مع كفرهم في الباطن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اما - 00:50:57

كما ان كثيرا من النصارى واليهود يعتقدون انهم اولياء الله وان محمدا رسول الله لكن يقولون انما ارسل الى غير اهل كتاب انه لا

يجب علينا اتباعه لانه ارسل علينا رسوله قبله. فهو لاء كلهم كفار مع انهم يعتقدون - 00:51:17

هنا في طائفتهم انهم اولياء الله وانما اولياء الله هم الذين وصوا الله تعالى بولايته لقوله تعالى الا ان يا الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون. ولابد في الایمان ان يؤمن العبد بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:51:37

والى يوم الآخر يؤمن بكل رسول ارسله الله وكل كتاب انزله الله كما قال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل اليكم واسماعيل

واسحاق ويعقوب والاسباط وموت موسى وعيسى وموت النبيين من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. والى انا -

00:51:57

فقد اهتدى وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيهم الله السميع العليم. وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنين. كل

من امن بالله ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا وحالف ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا

وسعها الا ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:52:17

ربنا لا تؤاخذنا بالنسينا واخفانا ربنا يحمل علينا يسرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وارفع عنا واغفر

لنا وارحمنا كلامها مصر على قومك. وقال تعالى في اول السورة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون

بالغيب - 00:52:37

ان الصلاة مما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم

واولئك هم المفلحون لابد في الایمان من ان يؤمن ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين الذي بعده ان الله ارسله الى جميع

الثقلين الانس والجن وكل من لم - 00:52:57

اومن بما جاء به فليس بمؤمن. فضلا عن ان يكون من اولياء الله المتقيين. ومن امن بعد ما جاء به وكفر البعض فهو كافر ليس بمؤمن.

كما قال تعالى ان الذين يذكرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نبي بعضنا نكفر بعض من يريدون ان

يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون - 00:53:17

بمحقة واعتدى للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم. اولئك سوف يؤتىهم اجيرهم وكان الله

غفورا رحيماما الایمان بما هو الواسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه ووعده ووعيده وحالاته وحرامه والحال ما احله الا -

00:53:37

وهو رسوله والحرام ما حرم الله ورسوله والذين ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمن اعتقد ان لاحد من الاولياء طريقا

الى الله من غير جاءت محمد صلى الله عليه وسلم وهو كافر من اولياء الشيطان. وهذا ناقض نوافذ الاسلام. ان يعتقد الانسان

انه اه - 00:53:57

ويشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله اذا اعتقد انه يمكنه ان يتبع لله بغير ما انزله الله على نبيه هذا نأخذ من نوافذ شهادة

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:54:17

يجب على الانسان اللي بيشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يعتقد وجوب اتباع هذا الشرع ظاهرا وباطنا نعم قال واما خلق الله تعالى للخلق ورزقهم ايهم واجابتهم ولدعائهم وهدايته لقلوبهم ونصرهم على اعداء - 00:54:32

وغير ذلك من جلب المناخ وبس النظر. فهذا لله وحده يفعله بما يشاء من الاسباب لا يدخل في مثل هذا واسطة الرسل ولو بلغ الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يمضي جميع مجاده محمد صلى الله عليه وسلم. فليس بمؤمن ولا ولی لله تعالى كالاحد - 00:54:52

والرهبان من علماء اليهود والنصارى وعباده وكذلك المنتسبون الى العلم والعبادات للمشركين مشركي العرب والترك والهند وغيرهم من كان من حكماء الهند والترك ومن له علم او جهد وعباية في دينه وليس مؤمن بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر عدو له - 00:55:12

انضمت طائفة انه ولی لله كما كان حكماء الفرس والمجوس كفارا مجوسا. من الناس الان من يعتقد ان بودا رجل صالح اي صلاح فيه اي صلاح فيه وهو على الشرك؟ هذا لا يقبل. يعني هذا الكلام ينبغي للانسان يدرك ان الایمان بالله ایمان - 00:55:32
والصالحات بدون الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع. ولو امن بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم ولم يقبل الشرع كله لا ينفع. نعم. قال وكذلك حكماء اليونان مثل ارسطو وامثاله كانوا مشركين ويعبدون الاصنام - 00:55:52

وكان رستو قبل زمن المسيحي بثلاث مئة سنة وكان وزير الاسكندر ابن فيليبس في ليس المقدون في ليس المقدون وهو الذي اورخ له تواريخ الروم واليونان ويؤرخ به اليهود والنصارى. طبعا التاریخ الموجود اليوم تاریخ الميلاد - 00:56:12
هذا التاریخ الرياضي غير صحيح هذا مزور هذا التاريخ هو تاريخ الاسكندر ليش مزور؟ لأن عيسى عليه السلام ما ولد في يوناير ولا ولد في ديسم. بل ولد في الصيف وقت الرطب - 00:56:32

واختي الثمار نعم الشيخ احسن الله اليك الاسكندر هذا هل هو النبي هذا ايش؟ هل هونبي؟ لا لا الاسكندر هذا ليس نبيا بل كان مشركا ذو القرنيين الاسكندر ابن فيليبس المقدوني هذا يلقب - 00:56:49

ولكن ليس هذا هو ذو القرنيين المذكور في القرآن. ذو القرنيين المذكور في القرآن رجل صالح. واما الاسكندر ابن الفالوليوس المقدوني الملقب صليت فكان من مشركي ملوك اليونان او الرومان. نعم. ملوك اليونان. قالوا ليس هذا هو هو - 00:57:05
الذى ذكره الله في كتابه كما يظن بعض الناس ان رصده كان وزيرا ذي القرنيين لما رأوا ان ذلك اسمه الاسكندر وهذا قد بالاسكندر اظن ان هذا كما هو ابن سينا وطائفة معه. وليس الامر كذلك بل هذا الاسكندر المشرك الذي - 00:57:25
مارست وزيره الذي كان ارسطو وزيره متاخر عن ذلك ولم يبني هذا السد ولا وصل الى بلاد يأجوج ومأجوج هذا الاسكندر الذي كان ارسطو من وزرائه يؤرخ له تاريخ الروم المعروف يؤرخ له تاريخ الروم المعروف. وفي اصناف المشركين من المشركين العرب ومشركي الهندي والتركي - 00:57:45

لغيرهم من له اجتهاد في العلم والجهد والعبادة. ولكن ليس بمتبوع للرسل ولا قد يقول قائل كيف رجل صالح يعمل كل كل شيء ثم يدخل النار انا اسألكم سؤال وجابوا بصراحة. لو ان طالب جاك في كل المواد مئة في المئة - 00:58:05

وفيه مادة رسب فيها صفر تنقلون من صف آآ الحادي عشر والثاني عشر ولا تخلونا في الحادي عشر. يا جماعة الرجل جايب مئة في المئة بكل المواد الا مادة واحدة. خلاص ما دام وصلت فالانسان الذي - 00:58:29
يكون عنده كل الصلاح لكن ما عنده توحيد لا ينفع لان دخول الجنة مشروط بالتوحيد والخروج من النار ولو حصل معه شيء من الرسوم يعني الدور الثاني نسميه مشروع بوجود التوحيد - 00:58:51

نعم. قال في اصناف المشركين من مشركي العرب ومشركي الهندي التركي واليونان وغيرهم من له اجتهاد في العلم والزهد والعبادة. ولكن ليس بمتبوع للرسل ولا مؤمن لما جاءوا به ولا يصدقهم بما امرروا به ولا يطيعهم فيما امرروا فهؤلاء ليسوا ولا اولياء وهؤلاء تقتربن بهم الشياطين - 00:59:11

وتنزل عليهم فيكاشفون ويكتاشفون ببعض الامور ولهم تصرفات خارقة من جنس السحر ومن جنس الكهان والسحرة الذين عليهم

الشياطين قال تعالى هل انتكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كل افأك اتيم يلقون السماء واكثرهم كاذبون. وهؤلاء جميعهم
الذين ينتسبون الى - 00:59:31

يا شفافي وخوارق العادات اذا لم نكن متبوعين للرسل فلابد ان يكذبوا وتكتلهم وتكتذبهم شياطينهم ولابد ان يكون في اعماله ما هو
اثم وفجور مثل نوع من الشرك او الظلم او الفواحش او الغلو او البدع في العبادة. ولهذا كان - 00:59:51

شياطين واقترن بهم وصاروا من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. قال تعالى له شيطان فهو له قرين. وذكر الرحى الرحمن وذكر
احسن الله اليك وذكر الرحمن هو الذكر الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:11

مثل القرى ومن لم يؤمن بالقرآن ولم يصدق خبره ولم يعتقد وجوب امره فقد اعرض عنه فيقييد له الشيطان ايقتن به؟ قال
تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه افأ انت لهم منكرون؟ فقال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم - 01:00:31

وقيام تعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسى و كذلك اليوم تنسى ودل ذلك على ان يعني
اخرتها قدمت عليها محبوباتك وكذلك اليوم تنسى يعني تترك وليس معنى تنسى الله ما ينسى وانما المقصود - 01:00:51

فنسيتها اي فتركتها. جاءك الذكر وعلمت تركت هذه محبوبات اخرى. وكذلك الجزء من جنس العمل وكذلك اليوم تنسى يعني تترك
بنار جهنم. عيادة بالله نعم. قال فدل ذلك على ان ذكره هو اياته التي انزلها - 01:01:11

ولهذا لو ذكر الرجل الله سبحانه دائمًا ليلا ونهارا مع غاية في الدهشة وعده مجتهد في عبادته ولم يكن متبوعاً لذكره الذي وانزله وهو
القرآن كان من اولياء الشيطان ولو طار في الهواء او مشى على الماء الا الشيطان يحمله في الهواء وعلى الماء وهذا مبسوط في
غيرها - 01:01:31

لعلنا نختلف على هذا واختتم بقصة يعني كون الانسان يطير هذا مو معناهولي لاولياء الله جاء رجل الى ابي يزيد البستاني قال انه قد
جاءولي من اولياء الله نذهب وننزوره فقال له ابو يزيد - 01:01:51

ما علامه ولايته؟ قال انه يمشي فوق الماء كرامة يبي يمشي فوق الماء فقال له ابو يزيد اذا يلزم ان تكون السفن كلها اولياء لله لانها
تمشي فوق الماء فتحي الرجل ماذا يقول؟ قال يا شيخنا انه يغوص في الماء ولا يغرق. قال اذا الاسماء كلها اولياء لله لانها تغوص في
مياه ولا تلف - 01:02:10

فتخيل الرجل قال يا شيخنا ويطير في الهواء قالوا اذا الطيور كلها اولياء لله لانها تطير. اولياء الله لا تناول بهذه الامور. الان يساهرك
هذا ما هو صحيح ولاية الله ليست بهذه قال الرجل فذاك نفسه فما علامه ولاية الله - 01:02:36

قال بداية الاتباع بعض كرامة للانسان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. اعظم كرامة هذه هي الكرامة. يبحثون عن الكرامة الكراهة في
الاتباع سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. شيخ بسام طيب سؤال واحد بس قول احسن الله اليك -
01:02:58

على ان الولي في مرتبة عالية ويقول قال الشاعر من مقام الولي في بربخ النبي وتحت الرسول ان بعض الناس يزعم ان مقام الولي
في البربخ فوق النبي ودون الرجل. يعني يجعلولي فوق النمل وهذا كذب - 01:03:21

الله على رسول الله لا يمكن ل احد من البشر ولا ل احد البشر مهما بلغ من العبادة والذل زياد ان يصل الى ادنى مرتبة ادنىنبي من
الانبياء وما فيهم يعني كلهم في مقامات عالية. لا يمكن - 01:03:41

يعني افضل الخلق هم الانبياء والرسل. بعد الانبياء والرسل صديق الامة. مع ان صديق الامة الاولى افكيف يزعم ان الولي فوق النبي؟
هذا كلام كذب نعم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:01